

عن البشوت في رسالة أحسائية .

المراسلة بين أهل الحرف توثّق تعاملاتهم و ترصد أصناف السلع التي كانوا يتداولونها في تلك الحقبة و هذه الرسالة ترصد أنواعا من البشوت التي كانت محلّ استهلال و تفضيل وقت كتابة الرسالة :

بسم الله

في غرّة ربيع 2 سنة 1355هـ .

جناب الأجلّ الفخام الكرام الحاجّ حسن بن عبداً و الحاج محمد بن أحمد بن خليفة .

دام عزّهم آمين بعد السّلام عليكم و السؤال عن صحّة مزاجكم الشّريف و عنّا بحمد الله كما تحبّون من ودّكم رقم الجاري تلونه بتمام الصحّة و العافية , كامل شرحكم فهمنا سيّما عرفتم من طرف مرسلنا البقشة قبضتوها و عرفتم نفيديكم من طرفها عرّفتونا أنّكم تبقونها عندهم أو ترسلونها إلى سيّد محمد في دلما محبّين الذي تراه إبقاها عندهم ما فيه صلاح إن شاء الله ترسلونها بصحبة عبداً الحجّي و يكون تحثّونه على مقابلها و على إرسال الغوازي خصوص قيمة خمس سويعيّات دروج (أيضا ثلاث سويعيّات بو قاطين) و لولة ازري أسبابا قيمة السّويعيّات و الزري حق عيال عبدالحسين , فلأن رجاء من حضرتكم لا تغفلون عنه جزيتم خيرا و يكون تقيدون البقشة المذكورة , في دفتركم و هي دوارج كرامك , ثلاث بشوت مشروك كرامك , أيضا بشتين قريّة كرامك أيضا أربعة بشوت مياجن مكاسر ألوان و هم أدبس , بدري , أصفر , اسود .الجميع تقيدونهم بموجب ما في الخطّ و إذا حبيتوا تسلّمونها إلى عبداً الحجّي يكون تعدونها أحسن , أيضا محبين رجاء , منكم تحثون سيد محمد في إرسال الغوازي و إذا أرسل غوازي الذي يريد من هدم أو زري فنحن ممنونين بلوازمه نتشرف , هذا ما لزم مع ما يبدي لكم من اللوازم نتشرف بلّغ سلامنا الأخ عبداً ملا حسين و سيّد حسين و الجماعة , كما أنّنا منذنا حسن بن الخال و الحاجّ محمد لمير و ابنه و وائل و الجماعة كافّه يهدون إليكم جزيل السلام .

الداعي لكم بالخير

ملاح من الرسالة :

كتبت الرسالة من دبي إلى أبو طيبي في غرة ربيع الثاني عام 1355هـ و المصادف 21 / 6 / 1936م .

كاتب الرسالة المرحوم الحاج محمد بن عبد الله الشواف و موجهة للمرحومين الحاج حسن بن خليفة و الحاج محمد بن خليفة . في بو طيبي .

سبب الرسالة إرسال بقشة تحتوي على عدد من البشوت تضم مجموعة من البشوت بعضها أقمشة و بعضها جاهزة و هو يخير الحاج حسن بن خليفة في إستبقاء هذه البشوت عنده في ذمة ابن عمه الحاج عبد الله الحجّي الأمير أو إرسالها في السيد محمد الأحمد في دلما حسب ما يراه مناسبا و البقشة تضم كل من : 5 سويجات دروج : و هي نسيج صوفي متوسط الثقل من شغل الحسا و دروج جمع درج و معناها قطع خام لم يتم تفصيلها بعد يمكن أن تخيّط عباة نسائية أو بشوتا . 3 سويجات بو قاطين : تشبه السابقة إلا أنها أثقل نسيجا منه . لولة زري : مقدار ربع كيلو غرام من الخيوط الذهبية المستخدمة في تطريز البشوت . بشوت دوارج , أي بشوت دورقي من نسيج منطقة الدورق العربية في إيران .

بشوت مشروك كرامك أي أن تطريزها يستخدم فيه الزري و الأبريسم .

بشت قريّة : بشت من نسيج القرية في البحرين

بشتين مياجن (يقصد به بشوت مجرّ) من نسج منطقة المجرّ في جنوب العراق و

مكاسر أي تطريزها يقتصر فيه على المكسر و هو الشريط الضعيف حول الكتفين , يسمى قديما مكسر كاسبي . و ألوانها هي أديس (بني غامق) و بدري (سكري) و أصفر و أسود .

يطلب المرسل (الحاج من تقييد هذه السلع) في دفاتر الحاج حسن لضبط حسابها

كما يفضّل تحصيل مبالغ السويجات و لولة الزري لأنها من ضمن حسابات (

عبدالحسين) , و حرص المعزّب عادة على استيفاء قيمة المواد الخام بالدرجة الأولى (

السويجات كقماش للبشت و الزري كمادة تطريز) و توريد مبلغها لصاحبها كي يمكنه أن

يُحصل منه مواد أخرى للشغل . عادة معزَّب البشوت دقيق في مسألة تسليم و استلام الدروج (قماش البشت و اللزمات (جمع لزمة و هي البشت وقت التفصيل) لأن البشت عادة يتنقل من مخيَّط لمخيَّط لتعدد مراحل خياطته و التي يقوم بها عدد من المخايطة , لذا فتقييد حركته يوضِّح أين استقرَّ البشت , كذلك بعد انتهاء خياطة البشت قد يتداول البشت عند دلالين أو مسوقين فتقييد الاستلام و التسليم ضروري . من السياق يتضح ان المخايطة في تلك الفترة كانوا متوزعين بين دبي و أبو ظبي و دلمة , يختم الرسالة طبعاً بالسلام المتبادل و خصَّ مجموعة من الصاغة و المخايطة في دبي و أبو ظبي .